

وفى فبراير ١٩٤٩ حدثت محاولة لاغتيال الشاه (٤) وكان من نتائجها أن حل حزب توده ، وسحبت شرعيته ، وأغلقت مقاربه الحزبية ودور نشره كما تم القبض على عدد كبير من قادة الحزب ، ولكن هذه الاجراءات لم تقضى تماما على مبادئ الحزب بل على العكس نجح القادة من خلال نشاطهم السرى فى انتاج كوادرات اكثر وفى التمسك بمبادئهم ووحدة صفوفهم ، وفى أن يصلوا على الخصوص الى أكبر عدد من الطبقة المثقفة (٥) .

وفى نفس الوقت كانت حركة تأميم النفط الايرانى تتجمع نحو نقطة الانفجار ، وكانت المفاوضات لتجديد امتياز النفط قد بدأت سنة ١٩٤٨ بين شركة النفط الايرانية الانجليزية وبين الحكومة لكن المجلس رفض الاتفاق الذى تمخضت عنه المباحثات ، وبعد سلسلة من الاغتيالات السياسية والهيياج الحزبى والقتال والفتن التى خلقت من الفزع من قرار تأميم من مادة واحدة على قسمى لبرلمان فى مارس سنة ١٩٥١ . وفى الشهر التالى اخير الدكتور مصدق رئيسا للوزارة باغلبية ساحقة .

(٤) فى جامعة طهران حيث اطلق عليه الرصاص شاب يسمى ميرفخرائى، وأصيب الشاه بجرح سطحي ، وتلقى فى التو واللحظة أكثر من عشرين رصاصة ، وهو يصيح : لم نتلق على هذا ، ووجدت بطلاقة توده فى جيبه .
أى منشية ايرانية . المترجم .

(٥) من تصريح مدير طهران أن أكثر من ٧٥٪ من الطلاب كانوا فى سنة ١٩٥١ من ذوى الميول الشيوعية « كان عدد الطلاب ٥٠٠٠ » ، وكان كثير من الحاضرين تحت تأثير توده ، وامتد تأثيره الى المدارس الابتدائية والثانوية وموظفى الحكومة أنظر :

V. Courtols, «The Tudeh Party» in *Indo — Iranica*, Vol. VII, June 1954, No. 2, PP. 14 — 22.

المترجم : واضح أن المؤلف ذومبول ماركسية . لنظرة مختلفة أنظر :
على شريعتى : العودة الى الذات للمترجم .